وقفة

■ عالية طالب

امرأة لنيابة رئيس الجمهورية

بعد مرور تسع سنوات على التشديد والإصرار والترديد لعبارة "تفعيل" لدور المرأة التي نسمعها في تصريحات اغلب السياسيين والكتل والأحزاب الدينية والعلمانية والليبرالية والمستقلة واللامستقلة.حتى بات ترديدها أشبه بالنشيد الوطني الذي إلى الآن ما زال يراوح بين الرغبة في تغييره أو اختيار البديل المقترح عنه، هذه العبارة التفعيلية علينا أن نجعلها مطبقة على أرض الواقع عبر ترشيح امرأة لمنصب نائب رئيس الجمهورية وترشيح نساء لسد نقص الوزارات الشاغرة في الوزارات التي تدار بالوكالة وبما يتناسب مع استحقاقها الانتخابي والدستوري الذي أتاح لها المشاركة بما لا يقل عن ٢٥ في المئة من حقائب الحكومة.
ونعتقد ان هذه الترشيحات ستعطي المصداقية لعبارة "تفعيل" التي تعلن في اغلب وسائل الإعلام ويتشدق بها الجميع في كل مناسبة "إعلامية".
هذه الترشيحات إن حصلت فعلا ودخلت حيز التطبيق والتعيين فأنها ستنهي إلى مشاكل وصعوبات وأزمات أكثر من نصف المجتمع، باعتبار أن المرأة هي الأقرب لمعرفة واقع بنات جنسها وهي الأكثر فهما للدخول في تفاصيل لا يبدو أن السياسي العراقي "الرجل" يعرف عنها أكثر من كلمة "تفعيل" لا غير، فيما نعتقد راسخين أن وجود المرأة في مستوى القرار سيسهم في العمل على إصدار تشريع قوانين جديدة تعمل على تحسين أوضاع النساء، ومن أمثلتها قوانين مكافحة العنف الأسري والاتجار بالبشر والضمان الصحي والرعاية الاجتماعية للمرأة وإيجاد فرص عمل متوازنة مع الرجل وتسلم مواقع قيادية وإيجاد وتهيئة السبل الكفيلة بتغيير النظرة للمرأة التي تعترف بوظيفتها كربة بيت معنية بأعماله وتربية الأطفال فقط، بل وهناك من يرفض حتى ذهاب الفتيات إلى المدارس وهذا الأمر هو من أهم المشاكل التي تعانيها المرأة. وأيضا يحاول البعض أن يزيد من مشاكل المرأة من خلال العمل على انحسار دورها ومنحها الدور المحدود وغير المؤثر في المجتمع.
لننتقل من مرحلة الكلام "الإعلامي" إلى العمل التطبيقي ونعمل على ايجاد مجلس أو هيئة عليا مستقلة للمرأة تتولى إعداد الدراسات والبحوث والإحصاءات للاعتماد عليها عند وضع السياسات والإجراءات الخاصة بالشأن النسوي العراقي موضع التطبيق، دون أن ننسى الواقع شبه المجمد لوزارة المرأة بلا حقيبة وكأن الغاية من إيجادها هي فقط إعطاء الذريعة الكلامية للسياسيين الذين يرددون مؤازرتهم لواقع المرأة وفي الوقت نفسه يعترفون بأنها تعاني الكثير من الأزمات والملفات المؤجلة والإسقاطات المجتمعية والتشتت الاقتصادي وعدم الفهم القانوني والتشريعي لمتطلبات المتغيّر الاجتماعي ومرحلته التي أفرزت العديد من المتغيرات الآنية والمستقبلية دون أن تجد أرضية صالحة للنماء والازدهار والتميّز.
نيابة رئاسة الجمهورية النسوية ستحقق التوازن الديمقراطي الذي نسعى لاستكمال الوصول إليه خاصة وان هذا المنصب بات منصبا مع وقف التنفيذ الإرهابي!!

وحدة العراق تعاني من التوترات حول الإقليم الغني بالنفط

□ ترجمة/ المدى

على العكس من بغداد، فإن الزوار الأجانب الذين يهبطون في مطار أربيل على متن رحلات الطيران الدولية ليسوا بحاجة إلى استحصال مسبق لتأشيرة الدخول. وتعتبر هذه واحدة من دلالات الاستقلال في كردستان العراق الأكثر ازدهارا وأمنا.
النفط المكتشف حديثا يوفر ازدهارا يدعم صلابة الإقليم، إلا انه في الوقت نفسه يسلط الضوء على التوترات مع بغداد والتي تتأجج منذ عقود حول الأرض والهوية.

مع تصاعد الإنتاج النفطي في الإقليم والذي قد يفوق الإنتاج الليبي، فقد هدد القادة الكرد بالسعي إلى الاستقلال إذا لم يتم حل النزاعات المتعلقة بإيرادات النفط ومشاركة السلطة. في خطاب له في أربيل يوم الجمعة، قال السيد مسعود بارزاني رئيس الإقليم "الكرد لن يعيشوا في ظل نظام دكتاتوري. إن حق تقرير مصيرنا هو حق مشروع ونطلب من الآخرين ألاّ يحاولوا سلبنا هذا الحق". من جانبه، ذكر الرئيس العراقي وزعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني لصحيفة مونيتر أنه يؤمن بإمكانية حل الخلافات بين بغداد، وأربيل "يمكننا التوصل إلى اتفاق بشأن ذلك"، انه يشير إلى القضية الأوسع وهي حكومة الائتلاف الهشة والى العلاقات التي تزداد مرارة بين رئيس الإقليم بارزاني ورئيس الوزراء نوري المالكي، "نحن العراقيين لدينا تجارب كثيرة أوصلتنا إلى حافة الحرب الأهلية–لكننا تراجعنا عنها وعدنا إلى الحوار وإلى الوحدة الوطنية".
لا يتفق الجميع مع التقييم الذي ذكره الرئيس العراقي، فان سعي المالكي إلى توطيد سلطته قد أثار غضب الجهات الأخرى حتى حلفائه السياسيين من خلال الزيارة الأخيرة للسيد مقتدى الصدر إلى أربيل لأول مرة في إشارة إلى الوحدة مع الكرد. بعد مرور تسع سنوات على إسقاط صدام حسين، وبعد عقدين من الانفصال عن بغداد، فان كردستان العراق تبدو اليوم أكثر ازدهاراً وأمناً من أيّ جزء آخر في البلاد، حيث حافظت حكومة الإقليم على الأمن من خلال سيطرتها المشددة على حدودها بما في ذلك المناطق التي تعتبر ظاهريا تحت ولاية الحكومة المركزية. قبل سنتين، كان الدعم الكردي لحكومة المالكي ضروريا للبقاء في منصبه كرئيس للوزراء بعد فشله في الفوز بأغلبية الاصوات. منذ ذلك الحين انهارت اتفاقية مشاركة السلطة التي شملت أيضا الكرد والقائمة العراقية، ولم تنجح في تنفيذ أي من نصوصها.

عن: كريستيان ساينس مونيتر

قتيبة الجبوري: بيان السفارة الأمريكية في يوم حرية الصحافة يهدف إلى التغطية على جرائم الأمريكان بحق الصحفيين العراقيين

□ بغداد / المدى

وصف رئيس الكتلة العراقية الحرة الدكتور قتيبة الجبوري بيان السفارة الأمريكية في العراق والذي هنأت فيه الصحفيين العراقيين باليوم العالمي لحرية الصحافة بأنه: "بيان مخز يهدف إلى التغطية على جرائم القوات الأمريكيّة بحق الصحفيين العراقيين".
وقال في بيان نقله المكتب الإعلامي للكتلة وتلقت المدى نسخة منه: "إن بيان السفارة الأميركية الذي عبرت فيه عن تضامنها مع شهداء الصحافة العراقية استفز مشاعر العراقيين الذين كانوا قد شيعوا العشرات من الصحفيين الذين قتلتهم القوات الأمريكية بدم بارد، فهي تماما كمن يقتل القتيل ويمشي في جنازته".
وأضاف: "لا أحد ينكر أن التنظيمات الإرهابية سفكت دماء العديد من الصحفيين في العراق طيلة السنوات الماضية، إلا أن القوات الأمريكية كانت لها اليد الطولى في قتل العشرات من الصحفيين دون رحمة، والشواهد والأدلة على ذلك كثيرة، بل إن بعضها موثق بأفلام فيديو بقيت عالقة في الذاكرة، كجريمة قتل فريق وكالة رويترز ببغداد التي يندى لها جبين الإنسانية".
وبيّن انه: "كان الأجدر بالسفارة الأمريكية أن تقدم اعتذارا للشعب العراقي عموما وللصحفيين العراقيين على وجه الخصوص عما ارتكبته قواتها من مجازر وبطريقة مغرقة في الوحشية والسادية بحق الصحفيين العراقيين، رغم أن اعتذارها مرفوض مقدما، كما هو الحال مع هذه التهنئة المشحونة بالكذب والنفاق".
يذكر أن السفارة الأمريكية في بغداد كانت قد أصدرت بيانا هنأت فيه الصحفيين العراقيين باليوم العالمي لحرية الصحافة، أشادت فيه بشجاعة الصحفيين العراقيين رغم ما مر به العراق من الإرهاب، مؤكدة تقديرها لما يقومون به من دور في نقل الحقيقة.
وأشارت السفارة في بيانها إلى أن العنف الناجم عن الإرهاب العشوائي أدى إلى تقليص عدد الصحفيين الذين هم في مقتبل حياتهم المهنية، كما تم استهداف صحفيين آخرين بشكل مباشر تماماً.

البرلمان يضيّف وزير الكهرباء غداً

الساعدي لـ (المدى): في كل صيف يسقط وزير.. والمفسدون باقون

□ بغداد / المدى

كشف عضو لجنة النفط والطاقة البرلمانية عدي عواد، أن يوم غد الاثنين سيشهد استضافة وزير الكهرباء في مجلس النواب من اجل شرح استعدادات الوزارة لموسم الصيف، لافتا إلى أن إنتاج الطاقة الكهربائية الحالي هو 4500 ميغاواط في حين الوزارة تقول إنها وصلت إلى 6000 آلاف وهذه مفارقة.
وقال عدي عواد في المؤتمر الذي عقده مع كل من صباح الساعدي وجواد البزوني ورياض الزيادي وحضرته (المدى) "إن لجنتنا ستقدم تقريرا إلى مجلس النواب نوضح فيه الفساد الذي انتشر في هذه الوزارة في الأعوام السابقة ومن الذي وفر الحماية إلى المفسدين والمحاولة بين فترة وأخرى إخفاء الكثير من المعلومات المهمة، مبينا أن الوزارة متلكئة في الوصول إلى القدرات التي وعدت بها مجلس النواب والذي سيكون معدل التشغيل لهذا الصيف ساعة كهرباء وخمس ساعات قطع في أحسن الظروف.

عدي عواد

جواد البزوني

صباح الساعدي

وأوضح "أن لجنة النفط والطاقة قدمت ورقة استضافة إلى وزير الكهرباء قبل بدء عطلة الفصل التشريع وتم تحديد يوم الاثنين المقبل لغرض شرح واطلاع المجلس على استعدادات الوزارة للصيف المقبل وستكون جلسة علانية، موضحا أن إنتاج الطاقة الكهربائي الحالي هو ٤٥٠٠ ميغاواط في حين الوزارة تقول إنها وصلت إلى ٦٠٠٠ آلاف وهذه مفارقة.
ومن جانبه، أكد النائب المستقل صباح الساعدي في حديث مع المدى "أن هناك تكاملا في ما يتعلق في عمل لجان مجلس النواب سواء أكانت تحقيقية أم دائمية وفق الصلاحيات والنظام الداخلي للمجلس، لافتا إلى إن إصرار الوزارة على عدم التفاعل مع اللجان التحقيقية وتوفير كافة المستلزمات للوصول إلى الفساد يثير الكثير من الشكوك، حيث صرف على هذه الوزارة من عام ٢٠٠٤ الى ٢٠١١ أكثر من ٢١ مليار دولار استثماريا إضافة إلى المنحة الأمريكية والبالغة خمسة مليارات لكن دون جدوى.
وتابع "أن الطاقة الكهربائية المنتجة في عام ٢٠٠٤ بلغت ٤٦٠٠ ميغاواط بينما المنتجة منها عام ٢٠١١ وصلت ٤٧٠٠ الزيادة هو فقط ١١٤ ميغاواط فقط على مدار هذه السنوات، مشيرا الى أن مثل هذا الأمر يثير الاستغراب مما يؤكد وجود فساد وهدر للمال العام، متوقعا إقالة هذا الوزير في هذا الصيف.
واضاف "ان المشكلة الحقيقية ليست في الوزير بل في القيادة والكادر المتقدم في الوزارة الذي لم يمسسه شيء في حال إقالة الوزير، مبينا أن مشكلة الكهرباء فساد وسوء إدارة من خلال التعاقدات التي ابرمها نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وتم منع عرض التقرير في مجلس النواب من خلال التواطؤ مع الفاسدين.
وبين "أن اليونامي أعلنت فشل الخطة الخمسية في العراق، الأمر الذي يعطي صورة واضحة عن أن الحكومة فاشلة وفاسدة متسترة على الفاسدين".

على خلفية الهزات الأرضية

"يونامي" تعلن استعدادها لتقديم المساعدة لميسان

□ بغداد / المدى

أعلنت بعثة منظمة الأمم المتحدة لمساعدة العراق "يونامي" استعدادها التام لتقديم المساعدة إلى محافظة ميسان على خلفية الهزات الأرضية التي ضربتها مؤخرا. وقال منسق منظمات المجتمع المدني في محافظة ميسان أمجد الدهامات لوكالة كل العراق أمس إن "وفدا يمثل بعثة منظمة الأمم المتحدة لمساعدة العراق "يونامي" زار مبنى محافظة ميسان وأعلن استعداد المنظمة التام للتعاون وتقديم المساعدة والدعم لأبناء قضاء علي الغربي تحسبا لأيّ كارثة قد تحدث على خلفية تزايد النشاط الزلزالي في محافظة ميسان وبالأخص في قضاء علي الغربي". وشهدت محافظة ميسان مؤخرا عددا من الهزات الأرضية والتي وصل بعضها إلى أكثر من خمس درجات على مقياس رختر، التي ضربت بعض مناطق المحافظة وبالأخص قضاء علي الغربي دون أن تسفر عن أي إصابات بشرية سوى الهلع في نفوس المواطنين لاسيما النساء والأطفال.

العتيبي: صيانة العلامات الحدودية العراقية-الكويتية تستغرق 8 أشهر

□ بغداد / المدى

قال المندوب الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة منصور عياد العتيبي إن المنظمة الدولية تتوقع أن يتم الانتهاء من مشروع صيانة العلامات الحدودية بين الكويت والعراق خلال ثمانية أشهر تقريبا لما يتطلب انجازه من إجراءات إدارية وعملية على الأرض مع أخذ العوامل المناخية في الاعتبار.
جاء ذلك في تصريح أدلى به السفير العتيبي ونقلته وكالة الأنباء الكويتية عقب اجتماع جمعه ونظيره العراقي حامد البياتي مع مساعد السكرتير العام للشؤون السياسية لين باسكو. وذكر السفير العتيبي أن الاجتماع سادته روح ايجابية للغاية وأن هناك "استعدادا بين الكويت والعراق الآن لحث الأمم المتحدة على بداية المشروع"، موضحا أن المنظمة الدولية تعتقد أن القيام بالمشروع قبل نهاية شهر تشرين الأول المقبل "لن يكون أمرا سهلا".
وأضاف أن الجانبين استمعا خلال الاجتماع إلى إحاطة مفصلة عن مشروع الصيانة من فريق الأمم المتحدة المختص بمشاركة مسؤولين من قسم الإدارة السياسية وإدارة الخرائط وإدارة الأمن، موضحا انه تمت مناقشة الأمور التي تتوقع المنظمة الدولية استكمالها قبل بداية أعمال المشروع.
ونقل عن المسؤولين الأمميين توقعاتهم التي تشير إلى أنهم بحاجة إلى ثمانية أشهر تقريبا لانجاز المشروع مقسمة بين عدد من الإجراءات منها طرح مناقصة للمقاول الذي سينفذه، مبينا أن الانجاز الفعلي بحاجة إلى شهرين على أقل تقدير مع أخذ العوامل المناخية في الاعتبار. وقال السفير العتيبي إن الأمم المتحدة تشترط أمورا لبدء المشروع أهمها إزالة "التجاوزات" بين العلامات الحدودية التي تحجب الرؤية وهو بالنسبة للمسؤولين الأمميين "شرط أساسي" لبدء أعمال المشروع.